الدكتور عبدالخالق عبدالله، من احتمال تقدم مليشيا الحوثي باتجاه العاصمة المؤقتة عدن، موجهاً انتقادات لنتائج عملية «فجر اليمن» العسكرية، بعد مرور 41 يوماً على انطلاقها، في ظل التطورات الميدانية المتسارعة التي تشهدها جبهات الساحل الغربي ومحافظة لحج. في تدوينة نشرها على حسابه بمنصة «إكس»، بتوجيهات من رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة، غير أن الأرقام المتعلقة بحجم القوات المشاركة وردت في تدوينته، ولم يتضمن النص المتاح ما يؤكدها بصورة مستقلة. تحذيرات من تقدم الحوثيين نحو عدن وأعرب عبدالله عن مخاوفه من احتمال استغلال مليشيا الحوثي التطورات العسكرية الأخيرة للتقدم باتجاه العاصمة المؤقتة عدن، وقال إن «الخشية الآن من زحف حوثي في اتجاه عدن التي قامت قوات المقاومة الجنوبية بمشاركة إماراتية من تحريرها سنة 2015». وتأتي هذه التحذيرات في وقت تشهد فيه المناطق الممتدة بين ذوباب وباب المندب ومحافظة لحج تغيرات في خارطة الانتشار العسكري، وسط تصاعد المخاوف من اتساع نطاق المواجهات باتجاه المحافظات الجنوبية. إعادة تموضع القوات في باب المندب وذوباب بالتوازي مع استمرار الجهود العسكرية لفك الحصار المفروض على مدينة تعز ومواجهة التهديدات الحوثية. وزارة الدفاع تؤكد أولوية حماية عدن وفك حصار تعز رحبت وزارة الدفاع اليمنية بالموقف الذي أعلنته القوات الجنوبية، مؤكدة أهمية توحيد الجهود العسكرية لمواجهة مليشيا الحوثي وحماية المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة. تتطلب استمرار التنسيق بين مختلف التشكيلات العسكرية. وأن القوات المسلحة ستواصل مهامها في مواجهة الحوثيين وحماية أمن البلاد واستقرارها. تطورات عسكرية تثير تساؤلات بشأن مستقبل المواجهات وتأتي انتقادات الأكاديمي الإماراتي في ظل تباين القراءات السياسية والعسكرية بشأن قرار الانسحاب من المواقع الاستراتيجية القريبة من مضيق باب المندب. فبينما ترى القيادة العسكرية أن إعادة التموضع إجراء تكتيكي يهدف إلى الحفاظ على القوات وتعزيز قدرتها على الدفاع عن عدن، واحتمالات استغلال الحوثيين لهذه التطورات لتحقيق تقدم ميداني جديد. وتبقى احتمالات تقدم الحوثيين نحو عدن مرتبطة بالتطورات العسكرية المقبلة وقدرة القوات الحكومية على تأمين خطوط الدفاع والإمداد، في وقت تتزايد فيه التحذيرات من اتساع رقعة المواجهات.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي